

حلقة 9) من برنامج عذب الكلام من نداء الإسلام - حول إفطار

الصائمين

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في كل مكان عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم عذب الكلام من نداء الاسلام مع ضيفنا وضيفكم الدائم في هذه الحلقة في يوم الاحد - 00:00:00

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم. المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم والذي نسعد بالترحيب بفضيلته في مطلع هذا اللقاء فالسلام عليكم ورحمة الله وحياكم الله يا شيخ خالد - 00:00:17

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله اخي عبد الله مرحبا بك واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات. اهلا وسهلا بكم واهلا ومرحبا بكل المستمعين والمستمعات الذين آآ يصحبوننا في هذه الحلقة على مدى آآ نحو ساعة من الان باذنه سبحانه وتعالى. وهذه تحياتي انا عبد الله - 00:00:37

دعني وزميلي من التنفيذ على الهواء الزميل مصطفى الصحفي في هذا اليوم مستمعينا الكرام سنتحدث عن موضوع مهم يهم كل الصائمين كل المسلمين الصائمين في هذا الشهر الفضيل في شهر رمضان - 00:00:57

مبارك حديثنا سيكون باذنه سبحانه وتعالى عن تفتير الصائمين وللتواصل معنا وطرح ما لديكم من استفسارات او اسئلة او مشاركات حول هذا الموضوع الاتصال سيكون على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد والرقم الاخر صفر واحد اثنين - 00:01:11

ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. او بارسال الرسائل النصية على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين كما يمكنكم مستمعينا الكرام التغريد على آآ حساب الاذاعة على تويتر او على هاشتاق عذب الكلام من نداء الاسلام لطرح ما - 00:01:31

من اسئلة عبر التغريدات اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام وحياكم الله ومعنا في هذه الحلقة عذب الكلام. الاسلام مستمعينا الكرام لا يخفى على احد ما لتفتير الصائمين او آآ لا يخفى على احد ما لتفتير الصائم من ثواب عظيم عند الله - 00:01:51

سبحانه وتعالى كما لا يخفى علينا منزلة الصوم ومكانة الصائمين عند الله عز وجل. ولهذا كان الجزاء على تفتيرهما عظيما يتناسب مع هذه المنزلة وهذه المكانة. فمن فطر صائما نال من الاجر مثل اجر الصائم - 00:02:14

من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا. شيخ خالد عندما تحدث عن تفتير الصائمين في البداية لعله آآ من المناسب ان نتحدث عن الحكمة من آآ بالشريعة الاسلامية المطهرة اه المسلمين الصائمين الى هذا العمل - 00:02:34

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. تحية طيبة لك اخي عبد الله وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا. واسأل الله عز وجل ان واياكم في مرضه وان يعيننا على - 00:02:52

ابواب البر والصنوف الخير كل الزمان وفي شهر رمضان على وجه القصور. اللهم ما يتعلق باطعام الطعام اطعام وعمل صالح جاءت النصوص فضله وبيان عظيم اجره وكريمة خصال اصحابه - 00:03:06

في سائر الزمان وفي رمضان يتضاعف ويتزايد ويتزايد الاحسان الله جل وعلا ذكر الابرار في محكم الكتاب فقال ان الابرار يشربون

من كأس كان مزاجها كافورة عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. فذكر الله عز وجل - [00:03:28](#)

جزاء الابرار قبل ان يذكر اعمالهم حثا للنفوس وتشجيعا لها على التخلق خصال الابرار والاتصاف بالتبادل. ثم قال تعالى ويخافون يوما كان شره مستطير اي يخافون يوم القيامة وما فيه من احوال. ثم قال تعالى ويطعمون الطعام على حب - [00:03:51](#)

مسكينا وييتما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. هذا مقطع من اوصاف الابرار هذا الجزء من الاية في وصف الابرار يبين لنا ان اطعام الطعام من خصال الابرار الذين - [00:04:14](#)

ينالون من الله عز وجل الفضل العظيم والاجر الجليل. وقد ذكر الله تعالى في اطعام الطعام امرين. الامر الاول اطعام الطعام وهذا يصدر على كل ما يكون من اطعام الناس سواء في - [00:04:34](#)

بمزق لب ن آ قطعة تمر آ انتقوا النار ولو بشق تمرة ولكن آ الاطعام درجات ومراتب فكلما حصلت الكفاية كان الاجر اكبر واعظم ثم هذا ثواب العظيم الذي ذكره الله للابرار لم يكن مقصورا فقط على اطعام الطعام بل ذكر فيه - [00:04:50](#)

اخر ووصفا اخر لنيل هذا الجزاء وهو الثناء والاخلاص لله عز وجل انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اطعام الطعام بين في هذه الايات لان الله تعالى جعله من - [00:05:15](#)

اوصى في اهل البر والاحسان من عباده الذين قال فيهم قال فيهم جل وعلا يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. وقال ايضا في سورة البلد في - [00:05:36](#)

تفكر في في تجاوز العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة. العقبة وهي ما يكون في القيامة من الاحوال التي من اجتازها فاز يقول الله تعالى سك رقبة او اطعام - [00:05:54](#)

فالاطعام يقي احوال يوم القيامة او اطعام في يوم ذي مسغبة اي شديد الجوع يتيما ذا مقربة هذا اولى من يطعم او مسكينة ذا متربة هكذا بين الله جل وعلا فضيلة الاسعاف - [00:06:10](#)

ثم قال ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. فقدم الله تعالى النفع المتعدي من فك الرقاب واطعام الطعام بتجاوز عقبة يوم القيامة تدل ذلك على فضيلة اطعام الطعام - [00:06:28](#)

وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام خير - [00:06:47](#)

يعني اي خصال الاسلام خير وفضل ومكسبة للاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقطع السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

في المقدمة اطعام الطعام ثم قال وتقرأ السلام اي تفسير على من عرفت وعلى من تبدله وتمشيته على من عرفت وعلى من لم تعرف وهذا يبين ايضا ان اطعام الطعام من افضل الاعمال بعد الفرائض والواجبات - [00:07:17](#)

فان هذا الحديث دال على تحسن واطعام الطعام على سائر اعمى بنزين ولذلك كان فضل اطعام الطعام بعد الواجبات مما دل عليه هذا الحديث وقال به جمعان من اهل العلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

فيما رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمر اطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام فالحديث في فضل اطعام الطعام كثيرة ووفيرة وهي دالة على عظيم المنزلة - [00:07:57](#)

التي يدركها من اطعم الطعام تقع آ الانام وكفى حاجتهم في حل جوعاتهم وقد جاء في الحديث الالهي عند الامام مسلم حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

قال يقول الله يوم القيامة يا ابن ادم مارسته فلم تعود ليه قال يا رب كيف نعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده - [00:08:39](#)

فرضا الله جل وعلا في عيادة المرضى ووصلهم ثم قال اما قال بعد ذلك يا ابن ادم جعت فلم تطعمني او استطعمتك استغفر الله. قال يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني - [00:08:58](#)

قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استقامك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لوجدتني عنده او

لوجدت ذلك عندي هذا يبين ان الاطعام - 00:09:18

مما يؤجر يأجر الله تعالى عليه الانسان وان ترك ذلك مع القدرة والزيادة وحاجة الانسان يسائل عنه الانسان لان النبي صلى الله عليه

وسلم اخبر ان الله تعالى يقول ابن ادم استطعته - 00:09:38

علي طلاق سوق الطعام والله غني عن طعامنا لكن طلبه لعباده والا فهو الغني الحميد المجيد سبحانه وتعالى فلم تطعمني قال يا رب

وكيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت انه استطعك عبدي فلان. اي طلب منك طعاما زائدا على حاجتك فاضن -

00:09:57

عما تحتاج به تحتاج اليه. تعلقت به حاجته فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. فكل هذه الاحاديث تدل على

فضيلة اطعام الطعام وقد كان من خصال سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه قبل الاسلام - 00:10:16

لذلك لما اه جاء نبينا صلى الله عليه وسلم الى خديجة رضي الله تعالى عنها خائفا وجلا مما رأى في غار حراء قال كلا والله لا يخزيك

الله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل - 00:10:37

اي العاجز وتكسب المعدوم اي تعطيه الفقير الذي لا شيء عنده قال وتقري الضيف اي تطعمه وتكرمه وتعينه على نوائب الدهر

وكل هذا يدل على ما تقدم من ان اطعام الطعام مما يجلي الله تعالى به على الانسان الخير في الدنيا والاخرة - 00:10:56

وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى اطعام الطعام على وجه العموم حتى في اليسير قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا

طبخت مرقة فابشر معها - 00:11:21

وتعاهد جيرائك اي ارسل منها الى جيرائك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر و قال النبي صلى الله عليه

وسلم في فضل اطعام الطعام اتقوا النار ولو بشق تمرة. فدل ذلك على ان اطعام - 00:11:35

الطعام مما يقى الانسان النار نسأل الله السلامة والعافية ولو كان شيئا قليلا لذلك قال اتقوا النار ولو بشق تمرة اي بجزء منها وقد

ندبت النصوص الى المبادرة الى ذلك - 00:11:56

لما في ذلك من الخير. فكم من حديث واية ندب الله تعالى فيها الى البر واطعام الطعام والتقدم الى صالح الاعمال ان نبادر الى ذلك

وهذا يدل على فضيلة اطعام الطعام على وجه العموم. اما ما يتعلق باطعام الطعام - 00:12:13

في رمضان على وجه الخصوص جاء فيه حيث عديدة آآ وذلك ان الفضل والاجر والثواب في رمضان يزيد ويكثر فانه زمن مبارك

فاضل والاعمال الصالحة الفاضل المبارك تكثر اجورها ويعظم ثوابها. فالجدير بالمؤمن ان يبادر الى - 00:12:36

الخيرات وان يساعدهم الى الممرات وان يجتهد في اطعام الطعام في كل الاوقات سواء كان ذلك بنهار رمضان في شهر رمضان في

فطوره او سحوره او عشائه او غير ذلك من الاوقات التي يكون فيها الناس - 00:13:07

محتاجين للطعام. نعم. فانه من العمل الصالح الذي يؤجر عليه. احسن الله اليك. وقد جاء وقد نعم. تفضل يا شيخ على وجه

الخصوص اتكلم عنه بعد قليل. طيب احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا. متواصلين معكم مستمعي الكرام ومع ضيفنا فضيلة الشيخ

الدكتور خالد المصلح - 00:13:32

في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم عذب الكلام من نداء الاسلام وحديثنا متواصل ومستمر حول اه موضوعنا في هذه الحلقة عن

تقطير الصائمين ارقام التواصل لمن اراد ان يشاركنا صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة

تسعة ثلاثين - 00:13:52

ثمانية وعشرين الرسائل النصية ستكون عبر الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين هو هاشتاق البرنامج

عاد تقول كلام من نداء الاسلام او على حساب البرنامج على تويتر آآ في او حساب الاذاعة على تويتر نتلقى مشاركاتكم او -

00:14:12

لديكم من استفسارات حول هذا الموضوع في هذه الحلقة من برنامج عذب الكلام من نداء الاسلام. الاتصال الاول آآ من المستمع عبد

العزیز شریف من الرياض اتفضل عبد العزیز السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته. حیاکم الله یا استاذ عبد الله کیف حالک؟ اهلا وسهلا حیاک الله. تقبل الله طاعاتک وصیامک وقیامک. منا ومنکم - [00:14:31](#)

مسلمین. احبیك واحیی فضیلة الشیخ ارحم الله خیر بالنسبة بارك الله فیک افطار الصائم ائمة المساجد فی المساجد عندما یأتی الافطار یجد بعضهم یفتش هؤلاء المصلین ینظر فی اقامة هل هو مسلم او غیر مسلم - [00:14:53](#)

فاذا فاذا کان مسلم سمح له بالدخول والاکل اذا کان غیر مسلم آآ امر باخراجه هل لهذا ضابط الامر الثانی بارك الله فیک ما معناه عشاء الوالدین واذ هذا العشاء ممکن اضعه فی افطار صائم - [00:15:12](#)

السؤال الثالث هل افطار الصائمین یرکون من الزکاة بمعنی ان شخص عنده زکاة یرید ان یضعها افطار صائم فهل له ذلك؟ وجزاکم الله کل خیر والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. سلام - [00:15:29](#)

رحمة الله شکرا یا عبد العزیز آآ الشیخ خالد هو سأل عن مسألة آآ تفتطیر الصائمین هل آآ یعنی یقتصر علی المسلمین فقط بحیث ان بعض المساجد ربما من الذین یفدون الیها لتناول طعام الافطار آآ قبل صلاة المغرب وربما التأكد من الثبوتیات وغیر ذلك - [00:15:40](#)

هو قبل ما نجیب علی اسئلة الاخ عبد العزیز تفضل یا شیخ ننبه الی ان اطعام الطعام کما انه قد جاءت فیہ الفضیلة العامة. نعم التی تقدم ذکرها جاء فضائل خاصة تتعلق - [00:16:02](#)

برمضان علی وجه الخصوص فقد جاء فی ما رواه احمد الترمذی وابن ماجه عن زید ابن خالد الجهنی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من فطر صائما - [00:16:17](#)

کان له مثل اجره غیر انه لا ینقصه من اجر الصائم شیئا هذا الحدیث بین فضیلة تفسیر الصائم وان من فطر صائما فانه اعانهم علی الطاعة والعبادة فکان له مثل اجر الصائم - [00:16:31](#)

دون ان ینقص ذلك من اجله شیئا و لا خلاف بین العلماء ان تفتقیر الصوم عمل صالح وقد نقل النووی رحمه الله فضیلة ذلك عن اهل العلم واجماعهم علیه فالعلماء مجمعون علی فضیلة تکبیر الصائمین - [00:16:49](#)

و مما یدل علی فضیلة الصائمین فی رمضان علی وجه الخصوص ما جاء فی الصحیحین من حدیث عبد الله بن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اجود الناس وکان اجود وکان - [00:17:12](#)

اجود ما یرکون فی رمضان صلوات الله وسلامه علیه وذلك فی سائر وقته وبسائر انواع الجود ومنه اطعام الطعام وتفتطیر الصوم وقد قال الزهري رحمه الله فی بیان فضیلة اطعام الطعام فی رمضان ومنه تفتطیر الصوم - [00:17:31](#)

اذا دخل رمضان فانما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام وقد نقل الجماعة عن الصحابة والتابعین وخیار اهل الاسلام المبادرة الی کفاية الصوم فی طعامهم بل بعضهم یؤثر الثوار علی نفسه - [00:17:55](#)

فی بعد سطورہ وطعامه وکل هذا یدل علی فضیلة هذا العمل وانه من الاعمال الصالحة التی یجری فیها الانسان خیرا عظیما. حدیث آآ زید بن خالد الجهنی رضی الله تعالی عنه - [00:18:17](#)

من فطر صائما کان له مثل اجره من غیر ان ینقص من اجل الصائم شیئا. نعم. تکلم بعض اهل العلم فی اسناده وهذا لابد من التنبیہ الیه. جمیل. لان ثمة من یقول ان الحدیث ضعیف وبالتالي الفضیلة - [00:18:35](#)

لیست ثابتة وهذا غلط لان الحدیث جاء من طرق كثيرة یظهر والله تعالی اعلم ان ان اقل احواله انه حسن لکن حتی لو قلنا بان حتی لو قلنا بان الحدیث ضعیف. مهم. فان فضیلة اطعام الطعام ثابتة. وقد حتی غیر واحد من اهل العلم - [00:18:52](#)

الاجماع علی فضیلة الصوم فضیلة فقط الی هذا الحدیث بل هذا الحدیث بضربة كثيرة اضافة الی الاجماع اضافة الی العمومات فی فضیلة اطعام الطعام ولهذا لیس آآ ثمة نقاش فی فضیلة اطعام الطعام علی وجه الخصوص فی رمضان - [00:19:14](#)

وما یمکن ان یرکون من ملاحظات او ما یدکره بعض الناس من سلبیات فی آآ طريقة تصدیر الصوم وما اشبه ذلك. نعم. هذا بالتأکید انه یمکن ان یعالج باوجه من المعالجات - [00:19:41](#)

اه ینبه الیها لکن لا یسوء لا یسوق لا اخشی من الائم ان یأتی من یزهد فی هذه العبادة وینفر الناس عنها وهي قرابة صالحة اذا فی

ملاحظة لا بأس ثمة ما ما يمنع من التنبيه على الاخطاء والملاحظات نعم اما - 00:20:02

ان زهد هذا بمقاطع صوتية او مرئية او مكتوبة دون حجة ولا برهان الا انه والله مثلا يأتي بعض للافطار او انهم لا يصلون او ما اشبه ذلك مما اه يعني ينفر عن التطبيق - 00:20:24

او ان بعضهم يذكر انه هؤلاء العمال يستغلون قوائم الملاحظات على بعض العمالة ما يسقطه على الجميع وبالتالي جميل. يدعو وينفر آآ عن تصدير الصور. هذا نعم. مثلك غير رشيد. نعم. ولا سيدد والاحسان باب ينبغي الا ينفر عنه انما يرشد ما فيه من خطأ. جميل.

يعني - 00:20:45

تعالج الاخطاء بقدرها ولا يكون هذا الامر مسوغا لالغاء او الاحجام او تنفير من اه تفطير الصائمين لما له من الاجر آآ الجزيل والثواب الكبير من الله سبحانه وتعالى. آآ استأذنك الشيخ خالد آآ ايضا في سؤاليين او في اتصاليين وربما نأخذ آآ - 00:21:08

نجيب عليهما او على كل هذه الاسئلة بشكل اجمالي. آآ نذكر بارقام التواصل لمن اراد ان يتفاعل او يتواصل معنا في هذه الحلقة الارقام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين - 00:21:28 وعلى الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين او عبر حساب آآ الاذاعة على تويتر او على هاشتاق البرنامج عذبوا الكلام من نداء الاسلام حديثنا متواصل عن تفطير الصائمين - 00:21:48

آآ استأذنك شيخ خالد في اتصال من آآ المستمع ابو حمد من الرياض تفضل ابو حمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. الله اياكم بكل خير. حياك الله يا مرحب - 00:22:02

شيخ خالد سؤال آآ خارج عن موضوع الافطار بالنسبة لموضوع الصلاة فقط. تفضل. اذا في امكانيات. باختصار تفضل. باختصار الله يا شيخ بالنسبة مجمع الدوائر الحكومية لو تسمعنا اخي ابو حمد وتسمعنا باسم الجوال حتى نسمعك. نعم - 00:22:15

انا اقول الشيخ هناك مجمع دوائر حكومية بسور واحد يحيطها اربع مساجد فالمجمع هذا يا شيخ في كل مجمع او كل منشأة فيها مصلى علما انهم يسمعون الاذان المساجد اللي حولها اربع مساجد - 00:22:35

هذا السؤال الاول في قضية هل اجازة الصلاة في المصلى هذا او لا؟ والسؤال الاخير موضوع اخر ما المقصود في الحديث بالنسبة لثوب الشهرة طيب شكرا وغفر الله لنا ولكم أمين شكرا جزيلا لك يا ابو حمد الاتصال الثاني من غرور من المدينة تفضل يا غرور -

00:22:52

السلام عليكم. السلام ورحمة الله اه بسأل الشيخ خالد الله يجزيه خير بقول له اه يعني ازا كنت ابا افطر صايم هم الافضل اني افطر الصايم ولا الفلوس. طيب. لانه ذحين احنا بنفطر في الحرم. والحرم ما شا الله يا كثر الخير اللي فيه. واجد ما شا الله. يعني بعض

الاشياء تترمي. انا احب - 00:23:10

منحت فلوس افضل لانها يمكن تتوسع. في الاجر او اقضي فيها حاجة ايش ما يكون. طيب تسمعين اجابة الشيخ شكرا لك يا غلا اه الشيخ خالد اه ما ادري اذا كان مناسبا يعني نعرج على مسألة مهمة جدا يعني هي التي سأل عنها الاخ عبد العزيز في السؤال الاول

حول اه اذا - 00:23:32

كان هذا الافطار او تفطير الصائم مقصور على المسلمين آآ من من غيرهم او آآ يعني اذا كان الامر يعني مقتصر على المسلم والتأكد من ذلك اه يعني اخراج من هو ليس مسلما من هذه السفر التي تمت اه خارج او في اروقة المساجد - 00:23:51

والله يا اخي الكريم اه ينبغي ان يعلم ان الصدقة صدقة التطوع ومنه اطعام الطعام لا يلزم ان يكون آآ للمسلم بل تكون للمسلم والكافر والبر والفاجر قال الله عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلينفسكم. هذه الاية جاءت لي

فيها - 00:24:10

ايات آآ النفقة فضلها فجزي الله ان الانفاق لا لا يشترط فيه صلاح المنفق عليه لكل احد والمنفقين ما ينفق لنفسه يتقي اجر الله وثوابه انما وما تنفقوا من خير وما تنفقوا من خير في انفسكم وما تنفقوا - 00:24:36

هنا الا ابتغاء وجه الله فنسأل الله عز وجل ان ان الخير عائد في النفس الى المنفق وانه ارضه اساس والاصل هو آآ الثواب من الله عز

وجل. نعم. فيما يتعلق بتفطير الصائم ينبغي ان يتحرى القائمون - [00:24:58](#)

ان يكون من يأتي من الصائمين لان المال مبذول للصواب. نعم لان المال مبذول نفسها بيتحرى ذلك لكن ليست معنى هذا ان اه اه يفتش الناس واه يدقق فيهم على هذه الحل الذي ذكر الاخ عبد العزيز انما يكفي ان توضع اللوح ان هذا صار الصائمين - [00:25:18](#) جميل لبراء الذمة يعني اي نعم هذا والمنفق آآ البازل سينال الاجر في كل الاحوال لان لان الاعمال بالنيات وهذا قد بذل ما له على هذا النحو الذي يتقرب فيه الى الله عز وجل وكون الاخر قد يكون - [00:25:45](#)

كونوا غير منطبق به الوصف هذا لا يؤثر عليه. ويذكر في هذا الصحيحين من حديث الرجل الذي تصدق بصدقة تضعها في يدي زانية ثم تصدق بصدقة فوضعها في يد سارق - [00:26:05](#)

ثم تصدق بصدقة فوضعها آآ في يد آآ غني فشيء اليه اتى اه فقيل له اه صدقتك تقبلت فاما الزانية فلعلها ان تستعفف واما الثالث آآ فلعله ان يستغني واما الغني فلعله ان يعتبر الله فدل هذا الحديث - [00:26:21](#)

على ان ما يبذله الانسان من المال اه في وجهه من اوجه البر. اذا لم يصل الى من قصد واراد او لم يكن مطابقا آآ لنيته فانه لا يفوتهما انبل من اجر ولا من ما قصد ونواه من صالح - [00:26:53](#)

بل له ما قصد وانما الاعمال بالنيات بالنيات وفضل الله واسع. نعم. ادلة عديدة هذا منها والمقصود انه لا ينبغي التشدد في موضوع آآ التحري في الصائمين. اذا اكتفى بوضع العلامات او - [00:27:16](#)

تنبيهات التي يشعر بان هذا للصائمين فالحمد لله هذا يحصل به الاجر يحصل به التنبيه ويكفي عن التفتيش والتنقيب. طيب واما ما يقال من ان من ان بعضهم لا يصلي او بعضهم يفطر ويذهب لا يشهد الصلاة - [00:27:40](#)

فهذا ليس مسوغا للترك هذا ليس مسوغا لترك آآ اطعام واسقاط فضيلته بل آآ صلاتهم لهم وتركهم لصلاة الجماعة عليهم المندوب الذي ينبغي ان ان يستشعر هو الاحسان دون منة. فليس من شرط آآ - [00:27:58](#)

الاطعام ان يكون المطعم شاهدا لصلاة الجماعة اه حاضرا انما المقصود اطعام اه الفقراء واطعام الصائمين فلا حاجة الى هذا التشديد وهذا التنفير بمثل هذه الامور ياكلون ويذهبون ولا يأتون ولا يصلون هذا يعني ليس له وجه البش بالتأكد ان - [00:28:20](#)

ان اطعام من يستعين بطعامه على طاعة الله عز وجل اولى واكمل لكن لا ينبغي ان يزهد الناس في هذا بناء على مثل هذا الامر فبكل كبد في كل كبد رطبة اجر. نعم. وينبغي ان يعلم - [00:28:44](#)

المتصدق والمنفق انه يعامل الله عز وجل وان وان له ما نوى ولن يضيع اجره. وهذه القصة في صحيح البخاري من حديث معن ابن يزيد ان يزيد والد معا اخرج دنائير يتصدق بها اعطاها رجل في المسجد. هم. فجاء يزيد - [00:29:04](#)

الى هذا الرجل هو ما يعلم انها صدقة ابي واخذ من هذا المال الذي كان عند هذا الرجل في المسجد فاتى اباه فاذا بالدنائير هي دنائير ابي قال والله ما اياك ارد. هذا الاب - [00:29:23](#)

يقول لابنه معا هذا تماما مثل من يفطر منه في هذه الموائد وهو غير صائم او وهو عليه التقصير ولم يقصد اللي هو المطعم يقول والله ما والله ما اياك ارد - [00:29:40](#)

فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم معا مع ابيه ترفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في بيان آآ فصل هذا الخصام او هذا النزاع لك ما نويت يا يزيد - [00:29:57](#)

ولك ما اخذت يا معاذ. جميل لك ما نويت. نعم. ولك ما اخذت. فانت ايها البازل لهذا المال في تفطير الصائمين لك ما نويت. نعم. فان نويت ان تفطر عشرة عشرين لا كما نويت. نعم. هون بعض هؤلاء اذا لم يصم هنا بعض هؤلاء اه لم يكن - [00:30:14](#)

غير مسلم فان هذا لا يضره. جميل. السؤال الثاني حول ما يسمى بعشاء الوالدين وهو يعني آآ ربما يعني هو مرادف لمعنى الصدقة للوالدين من الاموات ان تصرف هذه الصدقة في افطار الصائم مثلا او في نفس هذا - [00:30:31](#)

امر هل هو يعد من افطار الصائم عشاء الوالدين هو نوع من الصدقة احيانا يكون في وصايا من الاموات انه يعشى عنهم في في رمضان اه اه اما في الفطور او في السحور او في غيره. هم. فان كان في الفطر فهذا - [00:30:51](#)

يكون من تفتير الصائمين وهو عمل صالح آ اذا كان تنفيذاً لوصية الوالد اما اذا كان يعني للوالد بعد موته فالأفضل ان يكون العمل لصاحب المال لكن لو ان احدا تصدق عن والده - [00:31:14](#)

بعشاء في رمضان او باطعام متوفير الصائمين. هم. فهذا من العمل الصالح الذي يصل الى من قصده من الاموال في الاعمال الصالحة اذا عملها الانسان واهداها لمن شاء من الاموات - [00:31:34](#)

وصل ما ما ما اراد من الخير. جزاك الله خير. نعم. السؤال الثالث كان حول اه صرف اه الزكاة في افطار الصائم هل يجوز بين الله تعالى مصارفها وبين ان المشترك فيها التملك - [00:31:51](#)

لغة من الناس انما الصدقات للفقراء فلا بد من تملكها الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم هؤلاء الاربعة لابد فيها لابد من دفع الزكاة اليهم من تملك آ فلذلك لا يجزئ - [00:32:10](#)

بآ الزكاة عن آ تطبخ طعامنا وان يعد طعاما وفطر به الصائمون او يدفع الى من يأكله. لا لا يصلح هذا في زكاة الاموال لا زكاة المال يجب ان ان تخرج من جنسه - [00:32:28](#)

اي من جنس المال وان يملكها الفقراء طيب كان سؤال للاخت اه ضروري انها تسأل عن الافضل هل ان يكون اه صرف المال في اه تفتير الصائم ام اه اعطائهم المال لان - [00:32:46](#)

هناك كثير من الموائد او الموائد الرمضانية تزخر او المساجد تزخر بهذه الموائد الرمضانية ولا حاجة لمزيد من الاطعام كما تقول؟ هو اذا كانت آ في مكان قد كفي هذا الباب - [00:33:02](#)

وآ يعني اقام آ تد حاجة الناس به محسن فالمغرب بباب اخر من ابواب لكن ليس ثمة يعني موازنة. دفع المال من الصدقات وهو من الجهد الذي ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم. واصدار وتفتير الصائمين من الجهود الذي ندب اليهم النبي لكنه - [00:33:18](#)

من ابواب الجنة فيعني اذا كانت الاخت تقول انا في مكان ارى فيه الكفاية في تفسير الطالبين آ فاذا كان تمت الكفاية الحمد لله نضرب بباب اخر من ابواب البر وهو آ سد حاجة المحتاجين للماء. وكلما كانت - [00:33:38](#)

صدقة انفع كان اجرها اعظم فاذا كان الانفع للفقير ان يعطى الماء فهذا فيه جواز ثوابه واجره. اعظم من اجر آ اعطائه اطعمته او سيفعل فيما يتعلق بانواع ما هو انفع للفقراء والمساكين؟ جزاكم الله بالتالي اه يعني ما تفعله اختنا من انها اه ترى الكفاية بدفع - [00:33:56](#)

في تغطية الصائمين اه ما تريد من الخير نقودا ان شاء الله انها مأجورة وتدرك ما تؤمن من الخير. فضل الله وافضل الحمد لله. السؤال للاخ ابو احمد كان ربما يسأل عن اه موضوع خارج موضوعنا ولكن هو يتعلق مسألة كثرة المصليات احيانا في منطقة واحدة - [00:34:24](#)

اه هناك مساجد وهناك ايضا مصليات في دائرة اه في دائرة من الدوائر مثلا او في اه مقر العمل. اه هل تجزئ الصلاة في هذه المصليات التي داخل هذه المقار - [00:34:44](#)

واخي الكريم اه يعني اه المصليات التي آ تكون آ خارج المساجد لا يصار اليها الا عند الحاجة والا فالاصل اذا كان يمكن ان يصلي في المسجد فلا ينبغي الترك المساجد - [00:34:59](#)

لان الصلاة في المساجد اعظم اجرا واكبر فضلا من الصلاة في آ المصليات التي آ قد تقتضيها الحاجة في بعض الجهات فهو يقول نحن في مصلى ويحيط بنا اربعة مساجد - [00:35:20](#)

بلا شك ان الصلاة في المسجد احب الى الله من الصلاة في هذه المصليات لان هذه المصليات لا تأخذ حكم المساجد. هم. وانما هي اماكن لآ بالصلاة عند الحاجة اليها كأن لا يكون في المكان مسجد - [00:35:36](#)

او لمصلحة في دائرة من الدوائر تحتاج الى ان يصلي موظفوها فيها او في المدارس خشية يعني ضياع الاولاد او مع الى ذلك بخروج من المساجد ونحو ذلك. هم. والا فالاصل - [00:35:54](#)

ان تكون ان تكون الصلاة في المساجد فهي مواطن الصلاة وهي التي ندب الى ذكر الله تعالى فيها في بيوت الذين الله ان ترفع واذكر

فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع لعبة الله واقامة الصلاة - [00:36:12](#)
ايضا سؤال للاخ ابو احمد يسأل ايضا عن ثوب الشهرة ما هو مفهومه ثوب الشهرة يصدق على كل ما يلبسه الانسان مما هو خارج عن
المألوف فكل ثوب يلبسه الانسان خارج عن المألوف في في هذا المكان وليس في كل مكان انما - [00:36:35](#)
اه المقصود خارج عن المألوف فيما جرى به عرف الناس ولباسهم في هذه الحال آآ ينهى عن هذا اللباس لما جاء في السنن ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لبس - [00:37:00](#)

ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة آآ المراد بالشهرة كما ذكرت هو الخروج عن المعتاد في اللباس من مثله في
مكانه وزمانه الخروج عن المعتاد في اللباس من مثله - [00:37:20](#)

في مكانه وزمانه هذا هو المقصود بثياب الشهرة وهو ما يستغرب من كون الانسان يلبسه آآ اما لكونه غير معتاد ان يلبسه ويكون
ملفتا للنظر اذا لبس. نعم. او ان يكون اه اه من اه - [00:37:39](#)

من اللباس غير المعهود في البلد لا من مثله ولا من غيره آآ فاذا لبس مثلا انسان يعني الازار والريدة او ذهب به الى دوام عمله في
مكان مثلا مثل مثل الاماكن التي ليست ليست محل للاحرام ولا للعمرة ولا للحج ولا ولا هي مظنة ان يكون فيها من؟ هذا من لباس
الشهرة - [00:38:04](#)

اها اذا لبست مثلا في الرياظ على مثلا او القاهرة او آآ ازار ونداء وذهب به الى دوام دوامه هذا من لباس الشهرة. نعم الذي يدخل في
قول النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة - [00:38:27](#)

يوم القيامة الله عليكم. بقي يا شيخ ان نتحدث عن مسألة آآ تفضيل الناس التفطير في الحرمين آآ وقولهم ان ذلك آآ يعني مدعاة
مضاعفة الاجور لا شك ان العمل الصالح في المكان الفاضل - [00:38:47](#)

اعلى اجرا واكمل ثوابا ففضائل العمل قد تكون عائدة الى آآ آآ الى المكان او الى الزمان او الى الحال وهنا يتبين ان الفضيلة ليست
مقصورة فقط على مضاعفة الاجر والشراب ليس مقصورا فقط على - [00:39:05](#)

قال ما كان والزمان بل حتى على الحال فاذا كان ثمة من لا يجد ما يأكله يحتاج الى اطعام في مواطن الفقر والفاقة اه هذا آآ يكون
اعظم اجرا بالنظر الى الحال - [00:39:30](#)

وهو قد يزيد فضلا واجرا على اطعام الطعام في آآ المكان الفاضل بالنظر الى انه قد كفي الناس الحاجة في هذا المكان الفاضل فلا
خصوصية في الفضيلة فقط في المكان والزمان بل - [00:39:49](#)

الفضيلة قد تكون ناشئة عن المكان ناشئة عن الزمان ناشئة عن الحال ولهذا القاعدة في الصدقات وسائر الاحسان المتعدية للغير لو
كلما كان انفع الاكثر نفعا كان اعظم اجرا سواء كان في زمن فاضل او في مكان فاضل - [00:40:10](#)

فينبغي ان يراعى هذا الامر وهو انه كلما كان في آآ هذا العمل الذي تقوم به آآ نفع اعظم من غيره فانك تنال من الاجر اكثر مما تنال
فيما اذا فعلت هذا الامر نعم في مكان اقل نفعا - [00:40:36](#)

والذي يشهد اه المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم التسابق ولله الحمد في هذه الفضيلة والرئاسة رئاسة شؤون
فالمسجد الحرام والمسجد النبوي يعني تشرف على هذا اشرافا آآ جيدا مساعدة الناس في - [00:40:59](#)

اه تفتير الصائمين دون ان يترتب على ذلك ما يمكن ان يكون اه غير لائق في اه في هاتين البقعتين الشريفتين. لذلك اه اوصي
اخواني الذين في اطعام آآ الصائمين وتكفير الصائمين ان - [00:41:19](#)

يتنبهوا الى التنظيمات والترتيبات التي ترتبها الجهات ذات الاختصاص لاجل آآ يقع آآ عكس ما يريدون من الخير اسأل الله ان
يتقبل منا ومنكم. اللهم امين. اه سؤال ونقطة يا شيخ يمكن اه مهم ان تذكر في اه هذا الحديث اه الا وهي ربما - [00:41:43](#)

بعض الملاحظات التي تحصل في هذه السفر حتى يتجنبها القائمون عليها كالاسراف وغير ذلك يا شيخ اه الاسراف بالتأكيد مما نهى
الله تعالى عنه ورسوله الاسراف آآ لا لا ريب في النصوص - [00:42:06](#)

على النهي عنه وذمه والتحذير منه ولهذا من التي ينبغي ان نلاحظها القائمون على موائد الافطار واعدادها ان يجنبوها الاسراء

الاسراف لا يحبه الله ورسوله فقد قال الله جل وعلا - [00:42:27](#)

ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين ولا تبذر تبذير ان المبذرين كانوا اخوة من الشياطين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:42:47](#)

ان النبي انه قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا انتبهوا وتصدقوا يعني حتى الصدقة من غير ترى من ولا بخيلا. فيجب تجنب الاسراف والزيادة على في هذه الموائد على ما تدعو اليه الحاجة لان كثيرا من الاخوان قد يعني يبذل شيئا كثيرا لا يجد له مصرفا - [00:43:00](#)

فيقوم مآل هذه الاطعمة اما الفساد او سلات المهملات او الزمان او الاذاعة والعمل هذا لا شك انه مما يتنافى مع المقصود من الاطعام ولذلك اذا كثر المفطرون في مكان معين الى حد انه اصبح اكثر من حاجة - [00:43:24](#)

فينبغي ان يصرف هذا الى جهات اخرى او ان يشتغل الانسان باباب بر اخر غير هذا الباب وفضل الله واسع وكلما كان العمل الصالح انفع كان اعظم اجرا فلنحذر من الاسراف والتنبيه - [00:43:46](#)

في موائد الافطار ولنحتسب الاجر عند الله عز وجل فيه الكفاية التي يحصل بها اشباع الصوام دون ان يزيد عما احسن الله اليكم. هنا سؤال كان الواتساب ربما اجبتم عليه يا شيخ مسألة ان هناك من يفطرون ولا يصلون في هذه المساجد و - [00:44:02](#)

ربما ايضا السؤال كان حول اه يعني سؤال اخر عبر الواتساب حول يعني اه تسوية الصفوف في مصليات النساء خاصة ان هناك بعض الملاحظات التي صل حول هذه النقطة وباختصار يا شيخ خالد - [00:44:22](#)

اما ما يتعلق بالجزئية الاولى لك ما نويت ولا حرج في ان يطعم من طعامك من لا يصلي. جميل. او من يقصر والمناصحة وتعاهد الاخوان الحاضرين باهمية الصلاة ومن من العمل الصالح. طيب. لا يعني يرد هذا العمل - [00:44:37](#)

بل لاجل وجود هذه الملاحظات اما ما يتعلق بمصليات الشيعة؟ تسوية الصفوف نساء؟ اه تسوية الصفوف من تمام الصلاة وقد اكده النبي صلى الله عليه وسلم في صفوف الرجال وفي صفوف النساء. او ليخالفن الله بين قلوبكم. قلوبكم اسأل الله ان يجمع قلوبنا على - [00:44:59](#)

والاحسان؟ جزاك عنا سوء والشر الله لكم بلادنا من كل سوء اللهم امين شكرا لنا ولكم فضيلة الشيخ سلامة الله السلام ورحمة الله وبركاته شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم

المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في - [00:45:17](#)

منطقة القصيم - [00:45:38](#)